

المستوي المعرفي للزراع بالتوصيات الفنية لزراعة القمح علي مصاطب ببعض مراكز محافظة البحيرة

م/ عزه سعيد محروس* أ.د / زكريا محمد الزرقا** أ.د / أمل عبد الرسول**

* مديرية الزراعة بالبحيره ** كلية الزراعة بالبحيره قسم الارشاد الزراعي

الملخص:

استهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف علي مستوي معرفة الزراع بالتوصيات الفنية لزراعة القمح علي مصاطب والتعرف على نقاط الضعف لديهم في هذه التوصيات. وتم إجراء هذا البحث في مراكز دمنهور، وحوش عيسى، والرحمانية بمحافظة البحيره ، و تم جمع البيانات الميدانية من شهر مارس حتي يونيو عام 2019 باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية بسيطة من زراع القمح علي مصاطب بلغت 215 مبحوثاً بنسبة 10% من إجمالي الشاملة البالغ عددها 2150 مبحوثاً ، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، كما تم استخدام مقاييس النزعة المركزية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط سبيرمان، ومربع كاي وذلك باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وتلخصت أهم النتائج فيما يلي:

1- اتضح أن نسبة 53.5% من الزراع المبحوثين يقعون في فئة المستوى المعرفي المنخفض للتوصيات الفنية لزراعة القمح علي مصاطب مقابل 0.5 % يقعون في فئة المستوى المعرفي المرتفع، مما يستلزم تكثيف المجهود الارشادي لرفع المستوى المعرفي للزراع بالتوصيات الفنية لزراعة القمح علي مصاطب .

2- وجود علاقة ارتباطيه معنويه طرديه عند مستوى احتمالي 0.01 بين درجة المستوى المعرفي بالتوصيات الفنية لزراعة القمح علي مصاطب للزراع المبحوثين كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة التاليه (جملة الحيازه الزراعيه، عدد سنوات خبره في زراعة القمح ،متوسط الانتاجيه ،الاتجاه نحو الارشاد الزراعي). وعلاقه ارتباطيه معنويه عكسيه عند مستوى احتمالي 0.01 ومتغير درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعيه والاستفاده منها، بينما كانت العلاقه الارتباطيه غير معنويه لمتغيرات (السن، الحاله التعليميه، حجم المساحه المزروعه قمح، الرضا عن العائد)

3- بحساب قيمة كا2 بين درجة معرفة الزراع المبحوثين بالتوصيات الفنية لزراعة القمح علي مصاطب كمتغير تابع وبين المتغيرين الاسميين المستقلين (التفرغ للعمل ، والاستعداد للتغيير) وجد ان قيمتها 363.1 ، 170.6 على التوالي وهي قيمه اكبر من الجدوليه اي انه توجد علاقه اقترانية معنويه بينهم .

المشكلة البحثيه

مع تزايد الفجوة الغذائية في مصر خاصة في محاصيل الحبوب كالقمح وصعوبة استصلاح الكثير من الاراضي الجديده لما يستلزم من توفير كميه كبيره من مياه الري وهو مالا يتناسب مع موجهته من مشكله في المياه وانخفاض نصيب الفرد من المياه.

وحيث أن واقع إنتاج القمح في العقد الأخير (2000 – 2010) يشير الى ان جملة ماينتج سنويا 8 مليون طن (حماده 2013 ، ص 10) ووفقا لاستراتيجية التنمية المستدامة قدرت بحوالي 12 مليون طن عام 2017 بنسبة اكتفاء ذاتي 73.9% حيث انه يلزم لتغطية الاستهلاك حوالي 4مليون طن للوفاء بكافة إحتياجات الاستهلاك المحلي الغذائي كما بلغ نصيب الفرد من دقيق القمح نحو 135 كجم / سنة بمعدل 369.9 جم في اليوم، لذا يستلزم لمواجهة الازمة الراهنة للغذاء وتداعيتها مراجعه جذرية لما يطبق من سياسات للتنمية الزراعية وفي هذا الصدد توصل قسم بحوث القمح الى إستنباط العديد من اصناف القمح ذات الانتاجية العاليه وايضا طرق زراعيه تساهم في زيادة الانتاجية مع توفير مياه الري كمحور للتنمية الرأسية للاقتراب من الاكتفاء الذاتي من محصول القمح .

وإسهاما في النهوض بإنتاجية محصول القمح وتطبيق ماتوصل اليه البحث العلمي وتوصيله الى الزراع عن طريق الارشاد الزراعي ولما كان الإرشاد الزراعي في جوهره عملية اتصال تعليمي ، تستهدف إحداث تغييرات مرغوبة ومحدده في سلوك جماهير المسترشدين ، اي معارفهم، ومهاراتهم الذهنية ، وإتجاهاتهم وذلك بهدف الإرتقاء بمستوياتهم الحياتية كأفراد وأسر ومجتمع محلي ومجتمع عام .وهذا مبدأ ينبثق من فلسفة الارشاد الزراعي للتعرف على معارف الزراع الخاصه بزراعة القمح على مصاطب لمعالجة اوجه القصور في هذه المعارف وتنميتها .

ونظراً لأهمية زراعة القمح علي مصاطب لتعظيم الانتاجية القمحية كان لا بد من التعرض لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع ومعرفة نتائجها، ومن هذه الدراسات (سجري، 2015)، و(شرشر 2013) وكان من أبرز نتائجها أن 71.4% من زراع الحقول الارشاديه الزراعيه ذوى مستوى معرفي مرتفع بالتوصيات الفنية الخاصه بطريقه زراعة القمح على مصاطب، وزيادة المردود المادى للزراعة على مصاطب لدى الزراع المبحوثين علي الترتيب.

وتعتبر المعرفة من الموضوعات التي تحدث عنها كثير من العلماء في مجال العلوم الإنسانية ، لذا توجد تعاريف كثيرة ومتنوعة لمصطلح المعرفة يصعب وضع حدود فاصلة بين أي منها. فالمعرفة أساس السلوك الانساني، حيث يتحدد سلوك الفرد في ضوء ما لديه من كمية ونوع المعرفة، وتعرف المعرفة على أنها كل ما استقر في ذهن الإنسان من معاني وخبرات أمكن اكتسابها عن طريق حواسه المختلفه ، الشربتلى (2000:ص 18) .

أهداف البحث

- 1- التعرف على بعض الخصائص الشخصية المميزه للزراع المبحوثين .
- 2- التعرف على مستوى معرفة الزراع المبحوثين للتوصيات الفنيه لزراعة القمح على مصاطب .
- 3- دراسة علاقه بين الدرجه الكليه لمستوى معرفة المبحوثين للتوصيات الفنيه لزراعة القمح على مصاطب كمتغير تابع وبين بعض خصائصهم الشخصية كمتغيرات مستقله. الطريقه البحثيه:

أجرى البحث في محافظة البحيرة حيث تم اختيار عدد 3 مراكز من المحافظه ممثلين لتنوع ارض المحافظه الزراعيه وهم مركز حوش عيسى (كأراضى جديده) ، الرحمانيه (اراضى قديمه)، دمنهور (مركز وسطى).

وقد تم جمع البيانات الميدانية من شهر مارس حتى يونيو عام 2019 باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية بسيطة من زراع القمح على مصاطب بلغت 215 مبحوثا بنسبة 10% من إجمالي الشاملة البالغ عددها 2150 مبحوثا ، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لعرض النتائج من خلال الجداول التكرارية البسيطة، كما تم استخدام مقاييس النزعة المركزية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجداول التكرارية لوصف عينة الدراسة وكذلك استخدم معامل الارتباط البسيط سبيرمان، ومربع كاي وذلك باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

التعريفات الإجرائية

السن : ويقصد به في هذه الدراسة عمر المبحوث مقدرا بعدد السنوات وقت اجراء الدراسة **الحالة التعليميه:** يقصد بها الحالة التعليميه للمبحوث وقت اجراء الدراسة من حيث كونه امي ، ملما بالقراءه والكتابه ، حاصل على مؤهل متوسط ، مؤهل جامعي و يحصل المبحوث على اربعة درجات للمؤهل العالى ، وثلاث درجات للمؤهل المتوسط ، ودرجتين ليقرا ويكتب ، ودرجة واحده للأمى

التفرغ للعمل : ويقصد به في هذه الدراسة تفرغ المبحوث للعمل في مجال الزراعة من حيث كونه متفرغ تماما او متفرغ بعض الوقت ، او غير متفرغ لهذا المجال ويحصل المبحوث على درجتين في حالة التفرغ ، ودرجه واحده في حالة ممارسة اعمال اخرى .
الحيازه الزراعيه : يقصد بها في هذه الدراسة مساحة الارض الزراعيه التى يمتلكها او يؤجرها المزارع المبحوث مقدره بالقيراط .

متوسط انتاجية الفدان من القمح : يقصد به في هذه الدراسة متوسط انتاجية فدان القمح عند الزراع المبحوثين خلال موسم اجراء الدراسة مقدره بالاردم .

الاتجاه نحو الارشاد الزراعي: يقصد به في هذه الدراسة درجة تقبل الزراع لنصائح وارشادات المرشد الزراعي وتنفيذه لهذه النصائح والارشادات وقد استند الباحث فى دراسة اتجاهات الزراع المبحوثين نحو الارشاد على مقياس يضم 10 عبارات منها 5 عبارات ايجابية و5 عبارات سلبية . ويشار اليه بمحصله رقميه المعبره عن مدى موافقة المبحوث على مضمون العبارات العشره التى تضمنها المقياس .وقد اعطيت درجات كما يلى : يحصل المبحوث على ثلاث درجات على كل عبارة ايجابية من العبارات المكونة للمقياس إذا كانت إجابته "وافق" ودرجتين إذا كانت إجابته "محايد" ودرجة واحدة إذا كانت إجابته "لا وافق" . كما يحصل المبحوث فى العبارات السلبية على درجة واحدة إذا كانت إجابته "وافق" . "ودرجتين" إذا كانت إجابته "محايد" ودرجة واحدة إذا كانت إجابته "موافق" . وبذلك امكن حساب الدرجة الكلية التى يمكن أن يحصل عليها المبحوث لتتراوح ما بين (10 : 30) درجة .

الاستعداد للتغيير : يقصد به في هذه الدراسة مدى رغبة المبحوث واستعداده لتنفيذ بعض التقنيات الزراعيه المستحدثه وتم قياس على اساس 4عبارات معبره عن رأى المبحوث فى قبول زراعة صنف قمح جديد او قبول الزراعه بطريقة جديده او تنفيذ اى ممارسه جديده فى زراعته بحيث لم يسبقه احد فى تبنى اى من تلك التقنيات فى المنطقه التى يعيش فيها المبحوث ، تصرفه فى حالة زراعة او تبنى صنف او طريقه جديده فى زراعة القمح. وإشتمل المقياس على أربعة عبارات منها عبارتين يحتويان على ثلاثة إجابات يحصل المبحوث على ثلاث درجات إذا كانت إجابته ايجابية ودرجتين إذا كانت متوسطه ، ودرجة

واحدة إذا كانت إجابته ضعيفه ، وعبارتين يحصل المبحوث على درجتين إذا كانت الإجابة "بنعم" ، ودرجة واحدة إذا كانت الإجابة "لا" وبذلك أمكن حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث والتي تتراوح بين (2 : 8) درجة .

مصادر المعلومات فى زراعة القمح على مصاطب : يقصد بها فى هذه الدراسة المصادر التي يمكن ان يستقى منها المبحوث معارفه عن طريقة الزراعة على مصاطب ودرجة استفادته منها عن طريق عرض المصادر التي يمكن ان يحصل منها المزارع على المعلومات الزراعيه ودرجة استفادته من كل منها وقد اعطيت الدرجات كما يلي : يحصل المبحوث على "ثلاث درجات" إذا كانت درجة استفادته عالية ، "و درجتين " إذا كانت درجة استفادته متوسطة ، و"درجه واحدة " إذا كانت درجة استفادته ضعيفة ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث لكل المصادر التي تعرض لها .

مستوى معرفة المزارع المبحوثين للتوصيات الفنية لزراعة القمح على مصاطب: ويقصد به فى هذه الدراسة مدى معرفة مجموعه المزارع المبحوثين بالتوصيات الفنية الخاصة بزراعة القمح على مصاطب ويشار اليها فى هذه الدراسة بمحصلة القيم الرقمية المعبره عن مدى المام المبحوث ب 12 توصيه ارشاديه زراعية تتعلق بمحصول القمح والتي تدور حول (تجهيز الارض ، الميعاد المناسب للزراعة ، طريقة الزراعة المناسبه ، كمية التقاوى ، عدد الحبوب بالجوره ، كمية التسميد الازوتى ، عدد الريات ، الحشائش، الامراض ، الافات الحشريه ، الحصاد ، التخزين) وقد اعطيت درجات كما يلي : يعطى المبحوث درجتين عن كل إجابة صحيحة وصفر إذا كان لايعرف وبذلك امكن حساب درجة معرفة المبحوث بالتوصيات الفنية لزراعة القمح على مصاطب عن طريق حساب اقل درجة واعلى درجة ممكن ان يحصل عليها المبحوث كانت (صفر : 50) درجة على الترتيب.

النتائج البحثيه ومناقشتها:

بعض الخصائص الشخصية المميزه لمجموعة المزارع المبحوثين

السن: تراوح سن المزارع المبحوثين بين 28 – 80 سنة بمتوسط حسابى مقداره 55.8 سنة، وتم تقسيم المزارع المبحوثين وفقا لمتغير السن على أساس المدى الفعلي الى ثلاث فئات كما هو موضح بالجدول رقم (1).

جدول رقم (1) توزيع مجموعة المزارع المبحوثين وفقا لفئات سنهم.

مجموعة المزارع المبحوثين		فئات السن (سنة)
عدد	%	
37	27.2	(اقل من 46)
134	53.6	(46 اقل من 64)
44	19.2	(64 فأكثر)
215	100	المجموع
الانحراف المعياري 9.8		المتوسط الحسابى 55.7

وقد أظهرت النتائج البحثية الواردة بالجدول (1) أن أكبر عدد من إجمالي المبحوثين من المزارع يقع في فئتي العمر أقل من 46 سنة إلى أقل من 64 سنة، حيث بلغت نسبة كلاً منهما على حده 27.2 % ، 53.6% بينما كانت أقل فئة عمرية بين المبحوثين من المزارع تقع في الفئة العمرية من 64 سنة فأكثر حيث بلغت نسبتها 19.2 % ، كما أوضحت النتائج

بنفس الجدول السابق أن غالبية المبحوثين من الزراعة يقل أعمارهم عن 64 سنة حيث بلغت نسبتهم 53.6% ، وقد بلغ المتوسط الحسابي 55.7 سنة ، والانحراف المعياري 9.8 سنة وتشير النتائج البحثية السابقة إلى أهمية تركيز العمل الإرشادي مع الفئات العمرية أقل من 46 حتى أقل من 64 سنة حيث يمكن اعتبارهم من متوسطى وكبير العمر ، وغالباً يتوافر لديهم الرغبة في كل ما هو جديد وعليه فإن هؤلاء الزراعة يكونون أكثر تقبلاً للأفكار والأساليب الحديثة ليكونوا مصدر ارشاد ونصح الاخرين .

التفرغ للعمل : أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (2) أن نسبة الزراعة المبحوثين المتفرغين للعمل الزراعى كانت 40.5% مقابل نسبة 59.5% لديهم أعمال اخرى بجانب العمل الزراعى.

جدول (2) توزيع مجموعة الزراعة المبحوثين وفقاً لتفرغهم للعمل الزراعى

مجموعة الزراعة المبحوثين		التفرغ للعمل الزراعى
عدد	%	
87	40.5	متفرغ
128	59.5	غير متفرغ
215	100	الاجمالي

الحالة التعليمية للمبحوثين : أظهرت نتائج جدول رقم (3) أن 53.4% من إجمالي المبحوثين أميون ، وأن نسبة 30.6% يقرؤون ويكتبون أي حوالي 84 % من إجمالي المبحوثين هم بدون مؤهل أي (أقل من ست سنوات دراسية) ، بينما 13.4% من المبحوثين حاصلون على مؤهل متوسط ، وقد بلغ الحاصلون على مؤهلات جامعية 2.3 % من إجمالي المبحوثين من الزراعة .

جدول (3) توزيع المبحوثين وفقاً لحالتهم التعليمية

مجموعة الزراعة المبحوثين		فئات الحالة التعليمية
العدد	%	
115	53.4	أمي
66	30.6	يقرأ ويكتب
29	13.4	تعليم متوسط
5	2.3	تعليم جامعي
215	100	المجموع

و يتضح مما سبق أن ما يزيد عن ثلاثة ارباع الزراعة المبحوثين هم بدون مؤهل دراسي وبالتالي يتوقع تدنى المستوى المعرفي لهؤلاء الزراعة وبالتالي زيادة احتياجاتهم المعرفية وهو الأمر الذي يعكس مدى أهمية تكثيف الجهود التعليمية الإرشادية التي توجه لهؤلاء المبحوثين من الزراعة ولأبنائهم .

حجم الحيازات الأرضية الزراعيه:

بينت النتائج الواردة بالجدول رقم (4) أن مساحات الحيازات الزراعيه لدى الزراعة المبحوثين تتراوح ما بين (5 – 840) فتراط وتم تحويلها الى افدنه وتقسمها الى ثلاث فئات على اساس المدى الفعلي .

كما يتضح من بيانات الجدول (4) أن 95% من اجمالى عدد الزراعة المبحوثين يقعون فى فئة المساحات الصغيره وان 3.2 يقعون فى فئة المساحات الكبيره نوعا ما وأن

1.6 فقط يقعون في فئة المساحات الكبيره ويشير هذا الى تفتت الرقعه الزراعيه مما يستلزم بذل جهود ارشاديه كبيره لتنمية معارف وتغيير اتجاهات هؤلاء الزراع للاقتناع بتنفيذ كل ما هو جديد .

جدول رقم (4) حجم الحيازه الزراعيه لدى مجموعه الزراع المبحوثين

مجموعة الزراع المبحوثين		فئات الحيازه الزراعيه (فدان)
عدد	%	
203	95.2	اقل من 11.5
8	3.2	11.5 لاقل من 23
4	1.6	23 فدان فأكثر
215	100	المجموع
انحراف معيارى 5.1		المتوسط الحسابى 3.8

حجم المساحه المنزرعه قمح : تراوح حجم المساحه المنزرعه قمح على مصاطب من اجمالى حيازه الزراع المبحوثين (4 - 480) قيراط وقد تم تقسيمها على اساس المدى الفعلي الى ثلاثة فئات بعد تحويلها الى افدنه لسهولة التقسيم كما بالجدول رقم (5).

جدول رقم (5) توزيع الزراع المبحوثين وفقا لفئات المساحه المنزرعه قمح على مصاطب (بالفدان)

مجموعة الزراع المبحوثين		فئات المساحه المنزرعه قمح على مصاطب
عدد	%	
206	95.8	اقل من 6.9 فدان
2	0.9	من 6.9 لاقل من 13.7
7	3.3	13.7 فدان فأكثر
215	100	المجموع
الانحراف المعيارى 67.7		المتوسط الحسابى 51 %

ويتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة من يقومون بزراعة القمح على مصاطب ممن هم اقل من 7 فدان تقريبا تصل الى 95.8% ونسبة من هم يزرعون القمح على مصاطب من اصحاب المساحات الكبيره 3.3 % مما يدعوا الى بذل مزيد من الجهود الارشاديه مع هؤلاء الزراع لتنمية معارفهم بطريقة زراعة القمح على مصاطب **سنوات الخبره فى زراعة القمح على مصاطب :** تراوح مدى سنوات خبره الزراع المبحوثين فى زراعة القمح بين 2 : 60 سنه وتم تقسيم مجموعه الزراع المبحوثين الى ثلاث فئات كما هو موضح بالجدول التالى رقم(6).

جدول رقم (6) توزيع مجموعه الزراع المبحوثين وفقا لسنوات خبرتهم فى زراعة القمح

مجموعة الزراع المبحوثين		فئات سنوات الخبره
عدد	%	
77	35.8	منخفضه اقل من 21 سنه
127	59.1	متوسطه من 21 : 40
11	5.1	عاليه 40 سنه فأكثر
215	100	المجموع
الانحراف المعيارى 10.6		المتوسط الحسابى 26.6

كما أظهرت النتائج أن 35.8% من الزراع المبحوثين في زراعة القمح يقعون في فئة ذوى الخبرة المنخفضه وأن 59.1% يقعون في فئة ذوى الخبرة المتوسطه فى حين أن 5.1 من زراع القمح يقعون فى فئة ذوى الخبرة العاليه. هذا ويعتبر التراكم المعرفى والمهارى التقنى مصدراً هاماً لتكوين الخبرات الفنية وخصوصاً فى الزراعة والتي يمكن استغلالها فى زيادة معدل الانتاج.

متوسط الانتاجيه يعد متوسط انتاجية الفدان من محصول القمح هو أحد العوامل الهامه والمؤثره فى تنفيذ اى عمليه زراعيه جديده وقد تم تقسيم مجموعه الزراع المبحوثين على أساس المدى الفعلي الذى يتراوح من 1 الى 20 اردب للفدان إلى ثلاثة فئات كما هو بالجدول التالى.

جدول رقم (7) تقسيم مجموعه الزراع المبحوثين وفقاً لمتوسط انتاجية الفدان

مجموعة الزراع المبحوثين		متوسط الانتاجيه بالاردب
عدد	%	
7	3.3	منخفضه أقل من 9 اردب
173	80.4	متوسطة من 9 لاقل من 15
35	16.3	عاليه 15 فأكثر
215	100	المجموع
الانحراف المعياري 4.05		المتوسط الحسابي 18.5

يتضح من نتائج الجدول السابق أن 3.3% من زراع القمح على مصاطب يقع فى المستوى المنخفض لمتوسط الانتاجية ونسبة 16.3 يقع فى المستوى العالى لمتوسط الانتاجيه ونسبة 80.4 من زراع القمح على مصاطب يقع فى المستوى المتوسط مما يدل على نجاح هذه الطريقه فى زيادة انتاجية الفدان من محصول القمح لغالبية الزراع .

رأى الزراع فى زراعة محصول القمح على مصاطب : يتضح من نتائج الجدول رقم (7) ان نسبة من قالوا ان الزراعه على مصاطب بتكسب كانت 85.6% وان من قالوا ان هذه الطريقه تغطى التكاليف كانت 13% فى حين ان 1.4% فقط ذكروا ان هذه الطريقه تخسر ولذا يجب دراسة ومعرفه اسباب الخساره لمحاولة حلها

جدول رقم (7) توزيع الزراع المبحوثين وفقاً للعائد المادى من زراعة القمح على مصاطب

الزراع المبحوثين		العائد من زراعة القمح على مصاطب
عدد	%	
3	1.4	يخسر
27	13	يغطى التكاليف
184	85.6	بيكسب
215	100	المجموع

الاتجاه نحو الارشاد الزراعى استند الباحث فى دراسة اتجاهات الزراع المبحوثين نحو الارشاد الزراعى على مقياس يضم 10 عبارات منها 5 عبارات سلبيه و5 عبارات ايجابيه كما يتضح من الجدول الاتى.

جدول رقم (8) اتجاه الزراعة المبحوثين نحو الارشاد الزراعي

العبارة		موافق		محايد		غير موافق	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
الارشاد الزراعي مهم لنشر التوصيات الجديده بين الزراع		209	97.2	-	-	6	2.8
اكثر الزراع الناجحون فى المنطقه هم اللذين يطبقون توصيات الارشاد		214	99.5	-	-	1	0.5
توصيات الارشاد الزراعي محل ثقة الزراع		194	90.2	3	1.4	18	8.4
الارشاد يحترم خبرة المزارع ومعارف الاباء الزراعيه		183	85.1	32	14.9	-	-
الارشاد يساعدنا على اتخاذ القرارات ولايخذها هو بالنيايه عنا		157	73	44	20.5	14	6.5
الارشاد يعطى معلومات نظريه دون المساعدة فى التطبيق		149	69.3	23	10.7	42	19.5
امكانيات الارشاد لاتسمح له بمتابعة وحل مشاكل الزراع		121	56.3	32	14.9	62	28.8
الانشطه الارشاديه قلت ومعدتش ذى زمان		114	53	67	31.2	34	15.8
المرشدين مشغولين فى الازالات وحمايه الاراضى مش فضيين للزراعه		111	51.6	36	16.7	68	31.6
اللى بيسمع كلام الارشاد بيضيع وقته		73	33.9	6	2.8	136	63.3

يتضح من نتائج الجدول السابق ان نسبة من كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو اهمية الارشاد فى نشر التوصيات الجديده بين الزراع 97.2 % وان نسبة من كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو انخفاض الانشطه الارشاديه كانت 56.3 % ونسبه من كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو انشغال المرشدين بالازالات وبعدهم عن الدعم الفنى للزراع كانت 51.6 % يتضح من ذلك انه لابد من اسبعاد المرشد الزراعي من اى عمل اخر يفقده ثقة وحب المزارع له وتوفير الامكانيات اللازمه له لمتابعة اكبر عدد من الزراع فى منطقتة.

الاستعداد للتغيير: تمثلت أهم نتائج إجابات المبحوثين على الاسئلة فى أن نسبة من يسمع نصائح المرشد بزراعة صنف جديد او استخدام طريقه جديده فى زراعة القمح 73.5 % مقابل 26.5 % يرفضون التغيير ويتمسكون بالتقاليد والعادات القديمه فى الزراعه ومحدودية استعدادهم لتقبل ماهو جديد فى زراعة القمح مما يشير الى ان استجابة الزراع المبحوثين عاليه بنسبة 73.5 % . وبالنسبه الى تصرفهم فى حالة تنفيذ توصيه جديده كانت نسبة من يتكلم مع جيرانه عليها 76.1 % مقابل 21.9 % يحتفظ بهذه التوصيه لنفسه فقط .

مصادر المعلومات فى زراعة القمح على مصاطب: اوضحت النتائج البحثيه ان هناك عددا من المصادر التى يستقى منها الزراع المبحوثين معلوماتهم الزراعيه وقد تمثلت هذه المصادر فى المرشد الزراعي ، الخبره الشخصيه ، الجيران والاباء، المدارس الحقلية ، الندوات الارشاديه ، الحقول الارشاديه ،المطبوعات الارشاديه ، محطات البحوث الزراعيه ، البرامج الاذاعيه الزراعيه ، البرامج التليفزيونيه الزراعيه ويوضح الجدول التالى اكثر هذه المصادر تعرضا ودرجة الاستفادة منها.

جدول رقم (9) توزيع مجموعة الزراع المبحوثين وفقا لتعرضهم لمصادر المعلومات الزراعيه ودرجه الاستفادة منها

الوزن النسبي لدرجة الاستفادة	الاستفادة تكرر			التعرض		المصدر
	منخفضه	متوسطه	عاليه	%	تكرار	
0.48	166	4	45	84.2	181	المرشد
0.52	114	75	24	65.1	140	الخبره الشخصيه
0.57	100	71	44	63.3	136	الجيران والاياء
0.56	91	99	25	62.8	135	المدارس الحقلية
0.52	120	62	32	67.4	145	الندوات الارشاديه
0.54	106	87	22	67.4	145	الحقول الارشاديه
0.58	70	118	27	59.5	128	المطبوعات الارشاديه
0.59	84	88	41	58.6	126	محطات البحوث الزراعيه
0.61	80	88	45	61.9	133	البرامج الاذاعيه الزراعيه
0.55	96	94	25	57.7	124	البرامج التليفزيونيه الزراعيه

يتضح من نتائج الجدول السابق ان نسبة 84.2 % من الزراع المبحوثين يتعرضون للمرشد الزراعي كمصدر من مصادر المعلومات الزراعيه فى حين ان استفادتهم من هذا المصدر بحسب الوزن النسبي للاستفاده 0.48 وهى اقل المصادر يليها فى تكرار التعرض للمصادر الندوات الارشاديه بنسبة 67.4 % وكان وزنها النسبي من حيث الاستفادة 0.52 فى حين كانت البرامج التليفزيونيه هى اقل المصادر التى يتعرض لها الزراع وكان الوزن الجزئى للاستفاده منها 0.55 اى اعلى من اعلى المصادر تعرضا مما يشير الى انخفاض فاعلية مصادر المعلومات الزراعيه وهو عامل يؤثر فى تغيير اتجاهات الزراع المبحوثين نحو تقبل الافكار الزراعيه المستحدثه المتعلقة بزراعه القمح على مصاطب .

المستوى المعرفى لمجموعة الزراع المبحوثين بالتوصيات الفنيه لزراعه القمح على مصاطب

تم تحديد المستوى المعرفى للزراع المبحوثين من خلال تحديد اجاباتهم على 10 اسئله تتعلق بالتوصيات الفنيه لزراعه القمح على مصاطب مثل (تجهيز الارض - ميعاد الزراع - طريقة الزراع - كمية التقاوى اللازمه للزراع - التسميد- الري - الامراض - الحشائش) وتم التعبير عن ذلك المستوى بقيم رقميه بحيث اعطيت درجه واحده عن كل اجابه صحيحه يذكرها المبحوث فى كل سؤال وبتفريغ هذه البيانات كانت اقل قيمه حصل عليها الزراع المبحوثين هى 76 درجه واعلى قيمه كانت 357 درجه وتم تقسيم الزراع المبحوثين الى فئات كما هو بالجدول التالى.

جدول رقم (10) توزيع مجموعه الزراع المبحوثين وفقا للقيم الرقيه المعبره عن درجه مستواهم المعرفى بالتوصيات الفنيه لزراعه القمح على مصاطب

الزراع المبحوثين		فئات المستوى المعرفى
%	عدد	
53.5	115	منخفض (اقل من 169)
46	99	متوسط (169 - اقل من 263)
0.5	1	مرتفع (236 فأكثر)
100	215	الاجمالي

وهكذا اتضح من نتائج الجدول السابق ان 53.5 % من الزراع المبحوثين يقعون في فئة المستوى المعرفى المنخفض وان 0.5% فقط يقعون في فئة المستوى المعرفى المرتفع مما يستلزم معه تكثيف الجهود الارشادية لرفع المستوى المعرفى للزراع بالتوصيات الفنية لزراعة القمح على مصاطب .

ولمزيد من التوضيح وفقا لمتطلبات هذا البحث فإنه يمكن إستعراض النتائج التى تعكس مدى إلمام الزراع المبحوثين ببنود المعارف المتعلقة بالتوصيات الفنية لزراعة القمح على مصاطب ويوضحها الجدول رقم (11)

جدول رقم (11) توزيع مجموعة الزراع المبحوثين وفقا لمستوى معرفتهم بالتوصيات الفنية لزراعة القمح على مصاطب

التوصيات				الزراع المبحوثين	
لايعرف		يعرف			
عدد	%	عدد	%	عدد	%
تجهيز الارض					
213	99.1	2	0.9	التسميد فى الخدمة	
215	100	-	-	الحرث	
214	99.5	1	0.5	إضافة السوبر فوسفات	
198	92.1	17	7.9	تخطيط الارض لمصاطب	
172	80	43	20	التقسيم لآحواض	
164	76.3	51	23.7	التقسيم بالقتى	
214	99.5	1	0.5	الميعاد المناسب للزراعة	
99	46	116	54	كمية التقاوى	
الطريقة المناسبة للزراعة					
99	46	116	54	على مصاطب	
التسميد الكيماوى					
38	17.6	177	82.3	4شيكاره يوريا	
الرى					
80	37.2	135	62.8	عدد الريات	
49	22.8	166	77.2	عدد ساعات الرى	
الحشائش فى القمح					
214	99.5	1	0.5	نوع الحشائش	
210	97.7	5	2.4	مكافحة الحشائش	
الامراض					
88	40.9	127	59.1	البياض الدقيقى	
1	0.5	214	99.5	الصدأ الاصفر	
26	12.1	189	87.9	الصدأ البرتقالى	
99	46	116	54	الصدأ الاسود	
5	2.3	210	97.7	اعفان الجذور	
68	31.6	147	68.4	هل لطريقة الزراعة دور فى الاصابه بالامراض	
182	84.7	33	15.3	حصاد القمح بالميكته	

تظهر نتائج الجدول السابق انه بالنسبه للتوصيات الفنية لزراعة القمح على مصاطب ارتفاع نسبه المعرفه بخطوات تجهيز الارض حيث تراوحت النسبه ما بين 76.3 الى 100%

وكذلك بالنسبة لميعاد الزراعة وبالنسبة لكمية التقاوى المستخدمة في الزراعة كانت نسبة معرفة الزراعة المبحوثين بها 46% مما يشير الى انخفاض المستوى المعرفي الخاص بتلك التوصية ، وبالنسبة لطريقة الزراعة المناسبة كانت نسبة من يعرف 46% ، وبالنسبة للتسميد تلاحظ ارتفاع نسبة الزراعة المبحوثين بعدم المعرفة بالتسميد الكيماوى حيث وصلت الى 82.3% ، وبالنسبة لعدد الريات وعدد ساعات الري تلاحظ انخفاض المستوى المعرفي للزراعة المبحوثين حيث كانت على التوالي 37.2% ، 22.8% مما يشير الى الحاجة بتنمية معارف الزراعة المبحوثين بهذه التوصية .

وبالنسبة لنوع الحشائش ومكافحتها كانت النسبة على التوالي 99.5% ، 97.7% مما يدل على ارتفاع المستوى المعرفي للزراعة المبحوثين بهذه التوصية اما بالنسبة للأمراض : اولا مرض البياض الدقيقي تلاحظ انخفاض المستوى المعرفي للزراعة المبحوثين بهذا المرض حيث بلغت نسبة من يعرفون عنه 40.9% وكذلك الصدأ الاسود كانت نسبة من يعرفون عنه 46% ، واعفان الجذور كانت نسبة من يعرفون عنه من الزراعة المبحوثين 2.3% مما يشير الى ضرورة تكثيف العمل الارشادى لاكساب هؤلاء الزراعة المعرفة بهذه الامراض ، وبالنسبة لمرض الصدأ الاصفر والصدأ البرتقالى تلاحظ ارتفاع نسبة الزراعة المبحوثين الذين لايعرفون عن هذين المرضين حيث كانت النسبة على التوالي 87.9% ، 99.5% .

وتلاحظ ايضا انخفاض المستوى المعرفي لدى الزراعة المبحوثين بالنسبة لعلاقة طريقة الزراعة بامراض القمح حيث بلغت نسبة من يعرفون 31.6% هم من يعرفون ان لطريقة الزراعة علاقه بامراض القمح مما يشير الى ضرورة تكثيف التوعيه الارشاديه بهذه التوصيه لرفع المستوى المعرفي للزراعة .

وبالنسبة لحصاد القمح بالميكنة الزراعيه تشير النتائج الثانويه المتحصل عليها الى ارتفاع المستوى المعرفي للزراعة المبحوثين فيما يتعلق بهذه التوصيه حيث بلغت نسبة من يعرفون هذه التوصيه 84.7% .

من النتائج السابقه يتضح تكثيف الدور الارشادي الزراعي لاكساب الزراعة المبحوثين المعرفه ببعض التوصيات الامر الذى يستوجب على القائمين على تخطيط البرامج الارشاديه الزراعيه وتنفيذها مراعاة هذه النتائج عند تخطيط الانشطه الارشاديه التى من شأنها زيادة وعى الزراعة بتلك التوصيات ذات التأثير الايجابى على الانتاجيه هي: المعلومات فى زراعة القمح على مصاطب والاستفاده منها، تكلفة زراعة فدان القمح على مصاطب ، صافى العائد من زراعة فدان القمح على مصاطب .

ووفقا لأهداف البحث تم صياغة الفروض البحثيه على النحو الأتى :

1- توجد علاقة إرتباطية بين مستوى معرفة الزراعة المبحوثين بالتوصيات الفنيه لزراعة القمح على مصاطب ، والمتغيرات المستقلة المدروسه (السن ، الحالة التعليمية ، التفرع للعمل فى مجال الزراعة ، جملة الحيازة، عدد سنوات زراعة المبحوث للقمح ، متوسط الإنتاجية، العائد المادى من زراعة القمح على مصاطب ، الإتجاه نحو الإرشاد ، الإستعداد للتغيير ، مصادر المعلومات فى زراعة القمح على مصاطب والإستفاده منها ، صافى العائد من زراعة فدان القمح على مصاطب) .

ويتم إختبار هذا الفرض فى صورته الصفريه " لاتوجد علاقة إرتباطية بين مستوى معرفة الزراع المبحوثين بالتوصيات الفنيه لزراعة القمح على مصاطب والمتغيرات المستقلة المدروسه .

وأظهرت النتائج بالجدول رقم 25 وجود علاقة ارتباطيه طرديه ومعنويه عند مستوى احتمالى 0.01 بين مستوى معرفة الزراع المبحوثين بالتوصيات الفنيه لزراعة القمح على مصاطب وكل من جملة الحيازه لديهم ، عدد سنوات خبره فى زراعة القمح ، متوسط الانتاجيه ، ودرجة الاتجاه نحو الارشاد الزراعى. وتوجد علاقة ارتباطيه عكسيه ومعنويه عند مستوى احتمالى 0.01 بين مستوى معرفة هؤلاء الزراع المبحوثين بالتوصيات الفنيه لزراعة القمح على مصاطب وبين درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعيه .وهذا ولم تثبت معنوية العلاقة بين درجة معرفة الزراع المبحوثين بالتوصيات الفنيه لزراعة القمح على مصاطب وبين كل من السن ، الحاله التعليميه ، حجم المساحه المنزرعه قمح ، رأى الزراع المبحوثين فى طريقه الزراعه على مصاطب

جدول رقم 25 نتائج التحليل الارتباطى بين المتغيرات المستقله ودرجة مستوى معرفة مجموعه الزراع المبحوثين بالتوصيات الفنيه لزراعة القمح على مصاطب

مستوى المعنويه	قيم معامل الارتباط	خصائص الزراع المبحوثين
غير معنوى	0.0240	السن
غير معنوى	0.079	الحاله التعليميه
معنوى عند 0.01	0.006	جملة الحيازه
غير معنوى	0.063	حجم المساحه المنزرعه قمح
معنوى عند 0.01	0.002	عدد سنوات خبره فى زراعة القمح
معنوى عند 0.01	0.000	متوسط الانتاجيه
غير معنوى	0.055	رأى الزراع المبحوثين فى طريقه الزراعه على مصاطب
معنوى عند 0.01	0.000	درجة الاتجاه نحو الارشاد
معنوى عند 0.01	0.000	درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعيه

يتضح من هذه النتائج انه يمكن قبول الفرض البحثى الاول جزئيا فيما يتعلق بجملة الحيازه ، عدد سنوات خبره فى زراعة القمح ، متوسط الانتاجيه ، درجة الاتجاه نحو الارشاد ، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعيه بالنسبه للزراع المبحوثين ورفضه وقبول الفرض الصفري (الاحصائى) الاول فيما يتعلق بالسن ، الحاله التعليميه ، حجم المساحه المنزرعه قمح ، الرضا عن العائد لنفس مجموعه الزراع المبحوثين .

ولتحديد العلاقة بين المبحوثين فى درجة المعرفة بالتوصيات الفنيه لزراعة القمح على مصاطب للزراع المبحوثين كمتغير تابع والتفرغ للعمل الزراعى ، الاستعداد للتغيير ، ذات مستوي القياس الوصفى كمتغيرات مستقله باستخدام مربع كاي كان من الضروري اختبار الفرض البحثى، واختبار صحة هذا الفرض تم وضع الفرض فى صورته الصفريه التالي: "لا توجد علاقة مغزوية بين درجة المعرفة بالتوصيات الفنيه لزراعة القمح على مصاطب للزراع لمبحوثين كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المدروسه والمتمثله فى: التفرغ للعمل الزراعى ، والاستعداد للتغيير. " ومن البيانات الوارده بالجدول رقم (26) يتبين وجود علاقة مغزوية بين المبحوثين فى درجة المعرفة بالتوصيات الفنيه لزراعة القمح على

مصاطب والتفرغ للعمل الزراعى ، الاستعداد للتغيير كمتغيرات مستقلة حيث بلغت قيم كا² المحسوبة 363.1، 170.6 على الترتيب وهي معنوية عند 0.006 ، 0.000 على الترتيب .

جدول رقم (26) اختبار كا² للعلاقة بين درجة المعرفة بالتوصيات الفنية لزراعة القمح على مصاطب للمبجوثين وخصائصهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المدروسة .

مستوي المعنوية المحسوبة	قيمة كا ² المحسوبة	المبجوثين/المتغيرات خصائص المستقلة
0.006	363.1	التفرغ للعمل
0.000	170.6	الاستعداد للتغيير

وبناء على هذه النتائج يمكن قبول الفرض البحثى جزئيا فيما يتعلق بهذين المتغيرين ورفض الفرض الصفرى .

يتضح من نتائج العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة مستوى المعرفة لدى مجموعة الزراع المبجوثين ان مستوى المعرفة لديهم يتأثر بكل من حجم الحيازه الزراعيه لديهم اى انه كلما كانت حجم الحيازه كبير زادت الرغبه فى تنمية المعرفة لدى المزارع ، ايضا عدد سنوات الخبرة كلما زادت اكسبت المزارع معرفه اكبر ، متوسط الانتاجيه كلما زادت الانتاجيه يميل المزارع الى تنمية معارفه لتحقيق زياده اكبر ، وايضا الاتجاه نحو الارشاد كلما كان ايجابيا زادت المعرفة لدى المزارع وايضا التفرغ للعمل ، الاستعداد لدى المزارع للتغيير وتقبل الافكار الجديده لذا يلزم على جهاز الارشاد الزراعى وضع هذه العوامل فى الاعتبار عند تخطيط البرامج الارشاديه الزراعيه ليكون البرنامج الارشادى فعال ويحقق الهدف المرجو منه .

التوصيات:

فى ضوء ما اسفرت عنه البحث من نتائج ثانويه فإنه يمكن استخلاص عدد من التوصيات فى إطار ابعاد المتغيرات المدروسة تساعد المخططين والمنفذين فى وضع البرامج الارشاديه الزراعيه التى تساهم فى النهوض بمحصول القمح وخاصة المنزرع على مصاطب والتي يمكن ايجازها فيما يلى :

1- فى ضوء ما اسفرت عنه الدراسه من اتجاه ايجابى للزراع نحو اهمية المرشد الزراعى لذا توصى الدراسه بضرورة تفعيل دور الارشاد الزراعى باتصاله مع الزراع وتوفير مختلف الوسائل الارشاديه اللازمه لذلك

2- ازاء ماتبين من استعداد نسبه كبيره من الزراع المبجوثين للتغيير وعليه فمن الضرورى تكثيف الجهود الارشاديه لنشر كل ماهو جديد لزيادة انتاجية المحصول وتوفير اكبر قدر ممكن من مياه الري .

3- فى ضوء ما اسفرت عنه الدراسه من ان اسهام المصادر المرجعيه الزراعيه فى رفع درجة معرفة الزراع المبجوثين بالتوصيات الفنيه واكثرها استفاده لديهم هى البرامج الاذاعيه لذا لا بد من زياده عدد هذه البرامج واهتمامها بكل ماهو جديد من توصيات فنيه خاصه بالمحصول وتفعيل دور المصادر الاخرى .

4- فى ضوء ما اسفرت عنه الدراسه من نتائج تبين انخفاض المستوى المعرفى للزراع المبجوثين ببعض التوصيات الفنيه لزراعة القمح على مصاطب والتي تمثلت فى كمية

التقاوى اللازمه للزراعه ، التسميد الكيماوى ، عدد الريات اللازمه للمحصول ، عدد ساعات الريه الواحده ، الامراض الفطريه التى تصيب المحصول وكيفية مقاومتها ، لذا توصى الدراسة بضرورة اتكثيف الجهد الارشادى لتنمية المعارف بهذه التوصيات الارشادية.

5- فى ضوء مااسفرت عنه الدراسه من زياده عدد ساعات الريه الواحده لفدان القمح من ساعه ونصف لتصل الى 3 ساعات مما يشير الى تدنى المستوى المعرفى بهذه التوصيه لذا توصى الدراسه بالتركيز على هذه التوصيه عند وضع البرامج الارشاديه وايضا التركيز على اهمية الزراعه على مصاطب فى توفير مياه الري

6- فى ضوء ما اسفرت عنه النتائج من تدنى المستوى المعرفى للزراع المبحوثين بالتوصيات الفنيه لزراعه القمح على مصاطب والذى يعكس ضعف وقصور الدور الارشادى فى نشر التوصيات الفنيه للمحصول وايضا عدم تخطيط البرامج الارشاديه بما يتناسب مع احتياجات الزراع لذا يوصى الباحث بضرورة تنشيط الدور الارشادى فى هذا المجال حيث انه يعتبر حلقة الوصل بين البحوث الزراعيه والمزارع ايضا يجب ان يساهم فى تخطيط البرامج الارشاديه بما يتناسب مع احتياجات الزراع فى منطقة عمله .

المراجع:

- 1- الشربتلى ، سوزان إبراهيم السيد محمد ، دراسة تحليلية للإحتياجات الارشاديه للمراه الريفيه فى المجالات الانتاجيه الزراعيه والمنزليه والمجتمعيه الريفيه فى بعض قرى مركز ايتاى البارود بمحافظة البحيرة رساله دكتوراه ، كلية الزراعه سابا باشا ، جامعة الاسكندرية 2000
- 2- إستراتيجية التنمية الزراعيه المستدامه 2030 ، وزارة الزراعه واستصلاح الاراضى 2017.
- 3- شرشر،حسن (دكتور) دراسه تقييميه للحقول الارشاديه للزراعه على مصاطب لمحصول القمح فى ج م ع 2013
4. سجرى ، فاطمه احمد عمر ، الاثر التعليمى الممتد للحقول الارشاديه لطريقة زراعه القمح على مصاطب نقرا ، مجلة الجمعيه العلميه للارشاد الزراعى – المجلد التاسع عشر- العدد الاول - 2015

Knowledge level of farmers with technical recommendations for growing wheat on the beds in some districts in Beheira Governorate

En .A. S. Mahrous prof. Z. M. Alzarka . Prof. A. Abdul Rassol

Summary:

This research aimed to identify the knowledge level of surveyed farmers with technical recommendations for growing wheat on beds and to identify their miss understands points in these recommendations.

The data were collected in the field from March to June 2019 in Damanhur, Hush Issa, and Rahmanian in Behera Governorate. From a sample of 215 farmers who grow wheat on the beds, data were collected using the questionnaire. Statistical data analysis was used Mean, Standard deviation, Frequency table width, Spearman correlation coefficient, and Chi-square.

The most important results of the research were the following:

It turns out that 53.5% of surveyed farmers fall into the low knowledge level of recommendations for growing wheat on beds. And 5% fall in the category of high level of knowledge.

The recommendations that were technical the lowest in the knowledge level of farmers were in: The amount of seed needed for agriculture, and the percentage of those who know it represented 46%.

The amount of fertilizer and chemical 17.6%. The number of irrigations required for the crop is 37.2%. The number of hours per irrigation is 22.8%. As for diseases, the result was a decrease in the knowledge level of surveyed farmers. As for powdery mildew disease, it was 40.9%. Yellow rust .5%. Orange echoes 12.1%. Black rust 46%. Avian carrot 2.3% of those who know the symptoms of infection and methods to fight the disease.

As for the role of the method of cultivation in disease, it became clear that 31.6% of surveyed farmers know that the method of cultivation has a role in the disease and its severity.

Machine harvest It turns out that 84.7% of surveyed farmers know about harvesting the machine.